. @ 2354 @

(سلام كنشر الروض تسري به الصبا % فتعبق من أنفاسه وتطيب) .

(على من يراه القلب مع بعد داره % قريبا ويدعو وده فيجيب) .

(إمام له في الفضل أشرف رتبة % إذا رامها خلق سواه يخيب) .

(وقور لذا طاش الحليم حياؤه % على نفسه فما يروم رقيب) .

(تفل غرار السيف حدة عزمه % فيرتاع منها الروع وهو مهيب) .

(إذا ما علا صدر الأئمة منبرا % فقس عليه بالبيان خطيب) .

(حبيب حباني من جواهر لفظه % بما قل عنه جرول وحبيب) .

(فحلا بها جيدي وقد كان عاطلا % وجدد بردا أنهجته خطوب) .

(وصفى لي العيش الذي هو دائما % بتكدير أحداث الزمان مشوب) .

(يلقح أبكار القرائح فكره % نسيب لأرواح الأنام نسيب) .

(ألا هل أرى نادي نداه فأرتوي % فقد كدت من برح الغرام أذوب) .

والأبيات التي كتب بها خطيب خوارزم ابتداء .

(هدى علم الدين الفخم شأنه % له في عظامي والعروق دبيب) .

(تشوقني الذكرى إليه فأنثني % وأيسر ما بين الضلوع لهيب) .

(أحن إليه حنة كلما دعت % شآبيب دمع العين فهي تجيب) .

(بعيدا إذا قلبت طرفي نازح % وان لحظته فكرتي فقريب) .

(يشيم لكشف الغامضات مهندا % يطبق في أوصالها ويصيب) .

(أتاني كتاب منه عم سروره % يهش له دامي الجفون كئيب) .

(أراه افتخارا للفرزدق زانه % بطبع جرير مدحه ونسيب) .

(تخيره عذب الكلام كأنه % رضيع هذيل بالعذيب ربيب)